

## سلسلة الهدى والنور }5451} سماحة الشيخ العلامة محمد

### ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

عند الذهاب يرى كثير من المنكرات وما الجواب معروف ان الله منكم منكرا ايها الرجل بيديك اين الناس؟ اوكي بلسانه فان لم يستطع وبقلبه فان استطاع واحدا ينكر بلسانه - 00:00:00

وهو ذاذهب الى السوق شراء بعض الحاجيات هل يمكن قول جوابك من رأي منكم ومن يشكوا الله اكبر كل ما رأى منكرا اما لا يستطيع فالليوم اقفوا وراء السوق حزفا لغيره - 00:00:32

وبالتالي هي عندها انما كنت واقفة على الرسالة واللي رد عليها يخلق الله فيما بعد سبحانه وتعالى ما وجدت فيها شيئا جديدا واعوذ لاذكر بما قلت لك انفا انما حديث - 00:01:11

اه قلت لك المؤلف قلت لا اكثر الطلاب اليوم مجرد ان يقفوا على وهم لا يملكون لا يأذون شيئا عن المؤلف هل هو ابني اليوم ولا ابن الشعب ولقى ان السنة - 00:01:54

والرأي السليم ولا ابن مسك قبل الزمان ما يعرفون شيئا مجرد ان يدفعوا لاي انسان ويلبّل اجسامنا اليوم في قهوة لكن يصحب هذه القهوة اللي ولي ان الكلمة ونحو من عشرين سنة - 00:02:16

لعلاج الامة انها قائمة على اه في الاولى اسميتها وان اقصى بال التربية اعني بالتصفية هو من تبع له الان كثير من الشباب وهو سبب ما يسمى بالصهوة آآ محاولة الرجوع - 00:02:58

الى الاسلام المفضل من كل ما دخل فيه آآ لو نورنا من العقائد التوحيد لوجدنا كثيرا من الامور التي دخلت في هذا المجال الذي هو الاس الاول من دين الاسلام - 00:03:48

وجدنا فيه اشياء تخدم الانسان والسنة اما الشركات والوطنيات التي لا تجزم واريد ان اصنادها في كثير من البلاد الاسلامية اظنكم على شيء ما عندي ذلك ومن لوازم هذا النوع - 00:04:23

من الدخيل بالاسلام الاخلاقي بالشهادتين اشهد ان لا اله الا الله التي تستوجب و تستأند آآ اخلاص العبادة والدعاء لا شريك له فقد اخذ بهذا جماهير المسلمين في اكثربالبلاد الاسلامية - 00:05:00

فهم ينادون غير الله ويستضيفون بغير الله ويتوحدون بعباد الله هذا كله دخيل للإسلام وقد مع هذه الاحاديث بالشهادة الاولى الاخلاقي بشهادة اخرى وان محمدا رسول الله المسلم فان اعتقاد مسلم - 00:05:35

مخلاصا من خزيه ان محمدا رسول الله يستأند تسريبه باتباعه دون سواه كما انه الشهادة الاولى تستلزم توحيد الله لعبادته الشهادة الاخرى يستلزم افراد الرسول اما اليوم تأثر المسلمين لا يكلمون رسول الله - 00:06:17

بل لا انا لهم في ما كان عليه رسول الله وانما كل واحد منهم مستثنية اما كيف او شيخا في السلوك كما يزعمون يعني تصور كل هذا انفراد عن العقيدة الصحيحة - 00:06:53

فهذا لابد من تصفية عقيدة مما يتعلق بهذا كهذه لله وللعلانية اخوانى هي الرسالة ذلك من التصفية ثم فيها ورحمة الله وبركاته من الاسرائيليات لو كملت ثم قال ايضا من التصفية كما قلت تصفية كتب التفسير - 00:07:19

بما فيها من الروايات الاسرائيليات فضلا عن الاحاديث المنكر والواهية والموضوعة بكل التفسير مشحونة شحنا بمثل هذه الاحاديث

والاسرائيليات كذلك كتب الحديث وكتب الرسائل والمواعظ فيها المئات بل الالوف من احاديثهم - [00:08:19](#)  
طيب هو الموضوع الكل داخل باب او عنوان في هذا ان الله عز وجل لما انزل القرآن شفاء بما في الصدور تتولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيانه للناس - [00:09:00](#)

بامر واضح من رب الناس وهو قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس من جديدهم فاذا كان الكرام بشهادة القرآن نفسه انما هو الشفاء للناس وكان حديثه عليه السلام ببيان بهذا الشتاء - [00:09:32](#)

فاذا ما دخل في هذا الشكایة قرآنًا وسنة فليس منه فلا شك ان الشتاء حين ذاك انت ما هي تكون حصيلته كما كانت يوم كارم القرآن كما انزل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:07](#)

يبينه للناس مباشرة يومئذ كان القرآن شفاء للناس مئة في المئة اما فيما بعد بنسبة ما يدخل في هذا الشتاء من العناصر التي تنافس الشفاء بل تأتي حينئذ لا يكون الشفاء الذي كان قد يقيمه شفاء - [00:10:39](#)

قال من لا يكون فيما بعد وبذلك كان من الضروري ما يتعلق بهذا الشفاء الله ما يتعلق بالقرآن وهو مفقود وثبت بالتواصل كما تعلمون ولكن المشكلة التي وقع فيها الناس - [00:11:11](#)

هو في تفسير القرآن تفسيرا منحرفا به عن البيان عن حديث الرسول عليه الصلاة والسلام اما ما يتعلق بالسنة فقط انه قد دخل فيها وليس منها في مذهب القضاة القرآن - [00:11:36](#)

كنص وهو محفوظ كما قال عز وجل انا نحن نزلنا الذكر اي القرآن وانا له لحافظون لكن الحزين لم يكن معصوما في مصر في حفظ القرآن وانما حفظ الحديث اليهود - [00:12:07](#)

جايين من الاسلام وحفظ الحديث النبوى ولكن من يعلم هذا الدين ذكره علماء الحديث من تمييز الصعيد من الضعيف انما هو كل الناس الا لذلك اه حينما اقول لابد اليوم من اجراء التصفية - [00:12:33](#)

هذا تفصيل موجز المقصود من التصفية حتى يكون الشفاء شفاء ناجعا كما كان من قبل لانكم تعلمون ان الطبيب الماهر اذا وصف وصف للمريض فيها نوع معين من العبادة هذا النوع - [00:13:04](#)

من العلاج اذا ما دخله ما ليس منه لم يسفر ثمرته في شفاء ذلك هو مثل القرآن اذا دخل فيه وهو ابن نحل تفسيره او من ناحية ما دخل في بيانه - [00:13:37](#)

اي شدة النبي صلى الله عليه وسلم من بعد ايش منه فسوف لا يكون الشفاء من العفى من كان هذه الطلبية هذه التصفية فاليها الناس في العصر الحرم وهو اي اخر - [00:13:57](#)

في اول ما يستيقظ الانسان من نومه في اول مراحلها ولذلك كثيرا من الناس الذين لم يكونوا باللون سابقا من علمه قال الله قال رسول الله طيب قبل هذا - [00:14:22](#)

على ما كان وهناك فتنة مسلمون كلهم يصابوهم ويصومون كانت في غفلة الجامدين كل منهم على السباق ما الحظ معين اول شيء ما زالت الطرق اكثر من كثير من المذاهب الاربعة - [00:14:49](#)

هذا قاضي هذا هذا بدوي هذا ايماني واجمل شيء من الخوف الان فجأة القهوة في ضرورة الرجوع الكتاب والسنة ولكن التربية اين هي ومن هو المربى ان قلنا انه كان ولا يزال هناك مربون - [00:15:17](#)

اهم على المنهج السالم وهو التلبية على هذا الاسلام الذي هو غير مخطوط وقد في بعض المحاضرات لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال في الحديث المعروف الى تبادعتم ببعيدة - [00:15:46](#)

واخذت من ابواب البقر ورضيت بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله صلى الله عليكم لا ينزعه عنكم حتى تلجأوا الى دينكم قلت بان هذا الحديث وفق كيف من حالة المسلمين - [00:16:14](#)

انما يستغلون وهذا واقعهم مع الاسف الشديد اليوم فهم اذلاء بعض بладهم اخذت من ايديهم وتسلط عليها الكفار واوضح مثال على ذلك لتشطيب التي فيها المسجد الاقصى وقد تسلط اليهود عليها - [00:16:44](#)

ولن يستطيع المسلمين ان يخرجوه منها هذا ذل رانع المسلمين ما بعده مني بين الرسول عليه السلام ان سبب الجد مخالفة واخذت اذناب البقر ورضيت للزرع صلى الله عليكم ذلا - [00:17:13](#)

لا ينزعه عنكم حتى سلموا الى دينكم فوق الداء ووافق الدواء وهو اللجوء الى الدين رجول الدين باي مفهوم اذا العلاج هو اللجوء الى الدين. لان الله يقول ان الدين عند الله الاسواق - [00:17:48](#)

ومن يستوي زوجة يمينا فمن يقبل منه وهو في القاصرين لكن اول سنين اللهم فاهم امين والمسلمون كل المسلمين يعيشون على هذه المفاهيم المختلفة وكلها اخذت مفهوم الاسلام فيما يتعلق بالعقيدة - [00:18:19](#)

وبالتوحيد عندما مذاهب كبيرة اذا تحدثنا عن المذاهب هذه بين من يسمون باهل السنة والجماعة وسنجد ثلاثة مرات مذهب اهل الحديث على رأسهم ومن اشهرهم امام السنة للامام احمد رحمة الله - [00:18:53](#)

تقابلهم مذهب ومنهج الاشعرية في هذه السنة والجماعة واذا تركنا للسنة وانتقلنا الى غيره وهناك مذهب الجنديه ومذهب اباضية ومذهب الشيعة ان لم نقل الرافضة كل هذه المزايا في العقبة - [00:19:33](#)

تأخذ معنا الاسراف كيف يكون اسلاما قانون الاختلاف الشديد الموجود بين هذه المواهب والله عز وجل يقول الاسلام الذي انزله على قلب محمد عليه الصلاة والسلام وقالوا له في القرآن كما سمعتم انفا - [00:20:10](#)

وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم كيف تكون هذه المذاهب كلها هو الاسلام والله عز وجل يقول الاسلام الذي انزله على القرآن وان هذا الدين هو مزيار في القرآن - [00:20:36](#)

والقرآن يقول ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا هناك مسألة واحدة يظهر فيها وكونوا هذا الاختلاف ومبادرته الاسلام الصحيح المحفوظ بكتاب الله وهي لله عز وجل - [00:20:59](#)

باسمه الحسن ومنها الاعلى انا ربى الاعلى وما يتعلق بهذه الصفة من ايات واحاديث فقد عطلت هذه الآيات وهذه الاحاديث من كل الفرق التي وصلناها ايضا او مذاهبه التي سمعينا منها - [00:21:35](#)

كثيرا وقد اتفقوا جميع على ان الله عز وجل لا يوصف لانه لو سكت في العدو الا المذهب الواحد وهو مذهب اهل الحديث او الذين يأخذون في التفسير قوله تعالى - [00:22:06](#)

الرحمن على العرش استوى اما الاخرون من الماسونية والاشكال انظر هؤلاء اسئل الله عز وجل وقالوا الله موجود في كل مكان الله موجود في الوجود وحصروه في خلقه ادى في اقدم اماكن القلب - [00:22:33](#)

وهي مثلا الخمارات والبارات ونحو ذلك هذا كله يسمى دينا والرسول صلى الله عليه وسلم قال في العزيز السابق حتى تربوا الى دينكم اذا رجع كل لصاحب مذهب الى مذهبة - [00:23:12](#)

رجع الى هذا الدين لان النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال حتى تنجو الى دينكم انما يعني الدين بالمفهوم الاول الصحيح وبذلك كان لا بد من التصفيه لمعالج واقع المسلمين اليوم - [00:23:37](#)

الذى لا يرضاه اي مسلم مهما كانت صفتة مهما كان موعيه وكلهم مرتفقون والله انه المسلمين اليوم لا عز لهم بل هم لا؟ حتى اذل الناس وهم يهودون هذا مما يتعلق التصفيه - [00:24:00](#)

التي لابد من ايجائتها وتحقيقها بلا شك يتطلب القلوب من تجار العلماء العارفين بالكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح والمخلصين في ذلك بدعوة الى الله تبارك وتعالى ثم يأتي ثواب - [00:24:24](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يأتي دور التنمية عن هذا الاسلام المصنف فاجراء هذه التصفيه الان كما قلت اخيرا بدأ اه التماسيل في هذه الصحوة لكن ما تحقق - [00:24:50](#)

وبالنسبة لعامة المسلمين يقينا بالنسبة لبعض الافراد ما تحققت الا في بعض النقاط التي باتت ليكون المسلم على الاسلام الذي اقتضاهم الله تبارك وتعالى دينا لكل الناس فاذا كانت متوفية بعد لن تتحقق لانها في اول خططاها - [00:25:19](#)

تحتحقق التربية هذا يحتاج الى زمن في ضعف الى الزمن الذي يحتاجه القيام بالتصفيه وكل هذه الكلمة وقد قالت بعض الشيء اردت

ان اصل من ورائها الى ان من واقع هذه التصفيه - 00:25:49

انصاف عن التربية ولقى ان اولئك الذين لا يفهمون في طاعة الله واطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وان معنی هؤلاء الذين دخلوا بمعنى التصفيه وقد غلب على الكثير من هؤلاء خلق - 00:26:17

سيء والسبب انه قد حصد شيء من من التصفيه بهم ولكن لم يحصل فيهم التنمية المنشودة لانه لا يوجد هناك مربون وهذا بيت القصيد من هذه الكلمة يوجد اليوم افراد قليلين - 00:26:43

مفحوصون ومنتشرون في العالم الاسلامي ممکن ان نقول عنهم انهم ملحدون ويخوّفون الاسلام مما دخل فيه من كثير من البدعة الاتخاذية والفقهيّة والسلوكية ولكن هؤلاء فضلاً عن غيرهم لم يتاح لهم بعد - 00:27:09

يقوموا بواجب ارضية وله جماعة من المسلمين على الاخلاق الاسلامية اما في من هذه الاخلاق ان يعلم المسلم قدر نفسه هو ان يكون بعيداً عن الاغترار يا رني ايها هذه الخصلة الان - 00:27:43

نواها يوم تحقق في كثير من طلاب العلم الناشئين ستجد احدهم مجرد ان يشعر بانه علم شيئاً واذا به يؤلف رسالة وهذه رسالة لا شيء فيها من العلم الذي استفاده - 00:28:10

يكونوا دراسته وممارسته وانما هو اراد ان يظهر امام الناس لانه مؤلف فوضع كتابين ثلاثة اربعة بين يديه ونقل نصها من هنا ونص منها هنا والفلساني وقال تحقيق بناء - 00:28:35

وهو بعد ما شيئاً كثيراً للإسلام وخاصة هذا الإسلام المصطفى الذي ينزل حوله ثم هو لم يوجد من يربيه على الاخلاق الاسلامية فضلاً ان يتمكن هو نفسه ان يربى نفسه على ما جاء في الكتاب والسنة - 00:28:56

هذا ما اردت التأثير به فارجو من اخواننا الناشئين في طلب علمي الكتاب والسنة ان يعرفوا من اين يؤخذ هذا العلم بعض النصوص الشرعية التي منها كونه تبارك وتعالى فاسألوا - 00:29:22

اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هذه الآية اسأل هذا الذكر ان كنتم لا تعلمون بفضل الامة كلها ويزن هذا الخطاب ان الله عز وجل يا للامة كلها طريقين او سنتين من الناس - 00:29:47

قنفذ لا يعلمون وصيف يعلمون فاوجب على كل من صنفين واجباً لا يجب على الآخر اوجب هذا الصنف الاول وهم الذين لا يعلمون وهم بلا شك اكثراً الامة بدليله تعالى ولكن اكثراً الناس لا يعلمون - 00:30:36

هذا القسط الاكثر اوجب عليهم ان يسألوا من كان من القسم الآخر وهو الاقل وهم من علماء والعلماء انما هم الذين اتفقوا بالعلم الشرعي اولاً قمنا بزوازم هذا العلم الذي يؤدي - 00:31:05

اذا خشية الله تبارك وتعالى اما العلم الذي يربى هؤلاء العلماء و يجعلهم من الخاسعين لله فانما هو علم الكتاب والسنة وعلى ما كان عليه السلف الصالح كما ذكرنا هؤلاء اوجب عليهم امنهم - 00:31:36

اذا سئلوا من قسم اول ان يجيبوه فما اوجب على القسم الاكبر ان يسألوا الان حينما يبدأ بعض الناس في طلب العلم قم اما ان يكونوا ينقص من اكثراً او ان يكونوا من قسم اقل - 00:32:06

ايوة سأل العلم الذين امر الفش الناس صار لي ان يسألوهم نسأل اهل ذكري كنتم لا تعلمون واما ان يكونوا من القسم الاسفل فهل كل من هؤلاء الشباب الذين الان امتلأت - 00:32:31

احاتي المكاتب الضخمة او المكتبات التي تليها الحزب امتلأت بمئات الكتب والرسائل لأشخاص ليسوا في العين ولا في النفيج في هذا العلم ولا وجد لهم اثر ما في مجتمعهم الاصغر - 00:32:53

ولا في المجتمع الاكبر كل ما في الامر من خطر السداد قطرات فتفرغ لبعض الكتب فأخذ منها وصمم فيها اراءه واذكاره وطبعاً الناس اما بتتأليف من من فعله او تأدي وجده يعلق عليه - 00:33:18

وصار من ذنب من يبقى اسمه عنوان هذا اشعر نفسه في جملة القسم اقل الذين قال الله عز وجل وسائل اهل ذكري ان كنتم لا تعلمون ودادي اه انا انصح - 00:33:44

اخواننا هؤلاء الناشئين ان يتربىوا في ان يظهروا انفسهم في مصاف العلماء بانسنين والمحققين لانهم لا يزالون في اول الطريق منذ ایام قريبة قدم الي احدهم رسالة مرفوعة وكتب على الوجه الثاني منها - [00:34:12](#)

هذه الثورة الشعبية ايش هذا الكتاب يكون هو في المقدمة هذه احاديث واخترتها من جامع الفضيلة الشيوخ ومن احاديث اهل البيت كتب كتاب الشيوخ في الجامع الصغير فيه كما يعلم الكثير منكم - [00:34:44](#)

احاديث موضوعة فضلا عن الاحاديث الضعيفة وماذا صنع هذا الانجاز وضع الجامع ومن فوضى صحيح الجهل الطويل ومع الجانب الصغير وانتقى منه نحو ثلاثة حديث ثم اتم بخمسين اخوة وامام الاحاديث اهل الزيوت - [00:35:09](#)

وفيها الموضوع عظا عن الضعيف ما الذي يصنع هذا الانسان لا شيء لكنه احب ان يظهر امام الناس وانه مؤلف بجامع الصليب سبعة لالاف حديث صحيح ونحوها حديث ضعيف تصوروا اذا كان كل انسان بلاده فكرة - [00:35:33](#)

ويجيي ياخذ مني لن يستجيب لان الانسان لو هربنا قدفت الرسائل من الف حديث من الجامع الصغير وسيكون لدينا نحو خمسة اشهر مؤلف لا شيء في مصر واستقرار في الاحاديث التي - [00:36:00](#)

الا هو خدمة من العضو والذي قام بهذه الخدمة هو من اهل العلم الجواب فجاء الغور الان قال قيصر على الكثير من طلاب العلم افضل عنمن يعرفون بانهم من الدعاة وفيه - [00:36:25](#)

فاصاب هؤلاء الغور والمعرفة وهم بعيدون كل البعد عنها وما مثال الشيخ الغزالى المصرى عن قرب بعيد حيث فهذا بادعائه بما لا علم له به كثيرة من صحيح البخاري وصحيح مسلم - [00:36:49](#)

بان خرجت ثقافته وليس كانت ثقافة اسلامية انما هي ثقافة اجنبية غربية فالشاهد لابد من التصفية والتربية ونحن في اول طريق التصفية لكننا بعد ما دخلنا ولا خطوة في طريق التربية - [00:37:15](#)

علينا ان نلاحظ انفسنا وان يجاهدها وان يربيها على كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وان نكون بعيدين عن اتباع الهوى وقد قال عليه الصلاة والسلام المجاهد - [00:37:41](#)

من جاهد هواه لله عز وجل افضل لا معبودة بحق بوجود انه الوجود هو الخلق الذي خلقه الله عز وجل لقدرته هو لا معبود بحق ان الله وبه لا معبود الا الله - [00:37:59](#)

اول فرض من قضية ذكرنا في الوجود او ما ذكرناها لكن بعض المؤلفين انا قررت الرسالة هناك في دمشق يا حزن الشيخ بالطريقة الشاذية واسمها الشيخ محمد المغربي اه كما قرأت رسالة اخرى - [00:38:35](#)

في بعض جمال التبليغ فسر هذه الكلمة الطيبة لا الله الا الله في لا معبود الا الله وهذا هو القول لوحده لان كل المعلومات اليوم فاضية دون الله تبارك وتعالى - [00:39:00](#)

واذا اطلق عليها لا معبود الا الله ومعنى ذلك ان هذه المعبودات هي الراء اما حينما يكون المسلم ثم قال اهل العلم لا معبود بحق الى الله فهينئذ نقى الامنة التي تعبد من دون الله وهذا معنى قوله لا الله - [00:39:20](#)

الا الله اه اثبتوا بكلمة التوحيد الربوبية باب التوحيد الذي لابد منه لكل مؤمن حقا لكن وحده لا ينجي من الشرك والكفر لان المشركين ثاني يعتقدون انه لا الله - [00:39:44](#)

لا راجح الا الله ولذلك حكى الله عز وجل عنهم قوله وما ان سألتهم ومن خلق السماوات والارض فيقولون الله لكن في اية اخرى واذا قيل لا الله الا الله - [00:40:11](#)

يستكثرون لماذا بان في هذه الكلمة الطيبة نفي كل معبوداتهم الا الله تبارك وتعالى ولذلك انكروا من توحيد الالوهية فكفروا بالله عز وجل اجعلكم بالجماعة بين يدي الله على الجماعة ومن شد شدة النار - [00:40:30](#)

الجملة الاولى صحيحة يد الله على الجماعة اما الزيادة الم نجد لها فرقا يشد من عضدها ويقويها الفرق بين جماعة التبليغ والسلفية قد كان ما بينهما واسقين قدি�ما اين الثريا من الثرى - [00:41:03](#)

وابن معاوية بن علي جماعة سمنير لا يدعون الى اتباع الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح قد يحاربون هذه الدعوة كما

يحاربها كثير من الجماعات الأخرى بزعم أنها تؤرق ولا تجمع - [00:41:46](#)  
وانما هم يدعون إلى تخلف الأخلاق الإسلامية وهذا بلا شك من محاسنه فكثيرون منهم نعرفهم باشخاصهم في بعض البلاد الإسلامية  
مخلصون ولكنهم نعرف الطريق التي توصلهم إلى الله تبارك وتعالى - [00:42:21](#)

انا وهو طريق الكتاب والسنّة وعلى ما كان عليه صدقنا الصالح انهم يشرحون لتابعهم معنى الكلمة الطيبة على نحو ولو موجز كما ذكرت انفا لأن ذلك ينافي واقع كثير من جماعة في بعض البلاد الإسلامية - [00:42:50](#)

هنا اريد ان اذكر شيئاً من تجربتي جماعة التبليغ فجماعة الاخوان المسلمين من جهة واحدة وهي ان دعوة كمان في دعوة الاخوان المسلمين اه عليكم السلام ورحمة الله وبركاته وكل دعوة تنتمي إلى الاسلام - [00:43:26](#)

اهلاً ولا يمكن لأي جماعة على وجه الأرض من المسلمين الذين يصلون صلاتنا ويستقبلون قبلتنا لا يمكن لأحد من هؤلاء أن ينكر أن يكون على الكتاب والسنّة وكلهم يدعون انهم على الكتاب نفسه - [00:43:59](#)

لكن الفرق أن بعضهم يدعى ويجهد بهم كتاب وعليكم السلام ورحمة الله ويجهد كل جهده في فهم الكتاب والسنّة ثم في تطبيق هذا الفهم على نفسه وعلى ذويه ومن حوله - [00:44:36](#)

ثم على اشاعتته في العالم الإسلامي كله وهذا الوصف لا يصدق أن على جماعة واحدة ينتتمون فعلاً إلى الكتاب والسنّة وعلى منهج السلف الصالح ويورثون في أسماء متعددة كلها تؤدي إلى حقيقة واحدة - [00:45:05](#)

هي الكتاب والسنّة وما كان عليه الصحابة في بعض البلاد يسمون نحو سعادتهم بالدعوة السلفية في بعض في بلاد أخرى يصنف ينضمون إليها يا أهل الحديث أو يسمون بانصار السنّة - [00:45:37](#)

هؤلاء فقط هم الذين يحققون هذا الانتفاء إلى الكتاب والسنّة والعمل بما جاء فيهما وعلى منهج السلف الصالح في حدود صفاتهم أما الجماعة الأخرى فليس لهم من هذه الدعوة إلا الاسم - [00:46:05](#)

فكليم يقول نحن على الكتاب والسنّة ولا يستطيع أحد أن يتضرع من الكتاب والسنّة والخرج المسلمين فالإخوان المسلمون مثلاً يختلفون من إقليم إلى آخر هاتين بعضاً مذهبين أو صوفيين - [00:46:30](#)

وسيد احيان منهم سلفيين في العقيدة كذلك الجماعة الارهابية تماماً وهذا شيء اعرفه في كل من الجماعتين معرفة الحقيقة من كان فيهم موحداً أو سلفيين عقيدة لن تأته هذه العقيدة - [00:47:05](#)

من الجماعة التي هو ينتمي إليها والاخوان المسلمون ليس لديهم عقيدة موحدة يجيئونها على كل فرد من افراد الجماعة كذلك جماعة ليس عنده شيء من هذا اطلاقاً ولها سيدي كلاماً من الجماعتين - [00:47:33](#)

خليط من الناس من مختلف المذاهب فتجد في الاخوان المسلمين أبو حنفي والشافعي والمالي والحنبي والأشعرى ما تريدى والصوفي وقد ادركنا زماناً حينما كانت قائمة الاخوان المسلمين قائمة وقوية في آسيا - [00:48:00](#)

كان في مكتبه الخاص بالزيارة بعض الشيعة فهم إذا جمعونوا إليه لعائلاتهم كل مسلم دون التفریط بين من كان إسلامه صحيحاً ومنهم من كان إسلامه منحرفاً الذي جماعة هم يهتمون فقط - [00:48:28](#)

يوعظ الناس وتأدیبهم على الصدق والبعد عن كذب واداء الامانة والمحافظة على الصلاة في المساجد هذه اشياء حسنة بلا شك لا أحد يخالفه فيها لكن كما ذكرنا أنه طعامه شديد - [00:48:59](#)

الحنفي والشافعي والمالي والحنبي وما تريدى والصوفي المتوسط المعتدل والصوفي الغالي الذي وقع في القول بوحدة وجود ونحو ذلك لماذا لأنها فين الجماعتين ليس لهم منهج علمي يدعون الناس إلى اتباعه - [00:49:18](#)

كما هو شأن الجماعات التي كنا عنهم أنه يعرفون بأسماء لكن بعضهم كما قال ابن القيم رحمه الله في بعض اسعاره اللطيفة إلا أنه قال الله قال رسوله قال الصحابة - [00:49:43](#)

ليس بالتمويلية. ما العلم نصب للخلافة من لعلم نصب لانحداك سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه لا ولا يحدو الصفات ولا سوى ازهراً من التأصيل والتتبّيه اه كل من يخالف هذا المنهج السلفي - [00:50:08](#)

من الجماعات الالخرى فان وجد في بعض اصواتها شيء من هذا المنهج الصحيح وقد جاءتهم من غيرهم ولن تنبع من دعوتهم هذا الذي نعرفه وهذا يختلف باختلاف قم بالبلاد التي - 00:50:34

يخرج فيها هؤلاء الجماعات للدعوة فان كانت البلاد بلاد اشتهر فيها التوحيد فجماعة التبليغ والاخوان المسلمين يكونون على شيء من الفهم للعقيدة الصحيحة اما ما يتعلق للجموز على المذهب وكل منهم راض - 00:50:59

وقائع بما عليه من المذهب دون ان يتمكن من معرفة ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في عباداته ومعاملاته هذا ما يمكنه لي آآ 00:51:27 وعليكم السلام ورحمة الله

اه غادي يهتم به على مر الساعة اللهم بارك الله فيك كان في بعض العصور الظاهرة انما كان تنتشر الجيوش الاسلامية في بلاد الكفر ادعوها الى الاسلام ومنهم من يستجيب - 00:52:01

ومنهم من لا يستجيب فحينئذ ما يكون من الجيش المسلم الا ان نحارب وما جاء في قوله عليه السلام امرت ان اقاتل الناس ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:52:39

فاذما قالوها وقد عصموها مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وكما جاء في صحيح مسلم من حديث بريدة ابن الحصيب ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا عمر - 00:53:04

امايرا على خلية او جيش او صفات وكان من وصيته اذا لقيتم المشركين فادعوهם الى اعجابنا الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان ابوا يعطوا الجزء - 00:53:28

ان وهم صابرون فان ابوا اه الختان فحينما كان يجري هذا القتال بين المسلمين وبين الكافرين يقع في اغلب الاحيان كثير من الاسرى في ايدي المسلمين من النساء ومن الرجال - 00:53:55

كنا تجري قسمة هذه المغانم وفيها اولئك الاسرى ويقسمها قائد الجيش المصري على الغانمين اه كان يقع كثيرا وكتيرا جدا ان يكون حصي بعض الغانمين قضية من السبايا التي وقعت في ايدي المسلمين - 00:54:20

يجوز للمسلم فما اظنكم تعلمون ان يتمتع بمثل هذه السمية الاسيرة كما يستمتع الرجل بحاله لزوجته كما قال تعالى بوصف عباده المؤمنين والذين هم لخروجهم حافظون انا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم - 00:54:56

فانهم غير ملومين الى اخر الايات فملف اليمين هي السرية. هذه التي كان اصلها غنيمة من الكفار والذي وقع في التاريخ الاسلامي الاول وسنين طويلة وعصور جديدة فيما بعد ان هذا السيد - 00:55:27

ينکح هذه الامة او هذه الجارية وهي مملوكة فيرزق منها ولا قد يكون ذكرها وقد يكون انشى والشرع يحكم بان هذه الامر او جارية اذا علقت من سيدها ولدا - 00:55:54

وهذا الولد يعتقدها فاذا كان المولود منها من سيدها آآ هذه البنت فيها تلحق بابيها فهي سيدة فقوله عليه السلام وان تجد الامة ربتها وهي كانت امة ثم ولدت هذه البنت من سيدها - 00:56:28

ما هي ربتها اي سيدتها اعظم من معاني التي ذكرها في ظهر الحديث في هذا الحديث وبعضهم قال معن اخر مجازي يمكن ان يكون صوابا لكن المعنى الاول هو المتبادل - 00:56:59

ادي وزنك ان شاء الله الى فساد في التربية وفساد الزمان بحيث ان السيدة الحرة انما ترزق من سيدها من زوجها الحر ايضا انما ترزق منه بنتا فيسبب سوء تربية هذه البنت - 00:57:17

وانا مشاهد اليوم تصبح هذه البنت متعلالية على امها فكان امها فيه عرض مملوكة واياك ميزت هذا من معاني قوله عليه السلام وان خرج الامة ربتها. هي ليست امة حقيقة - 00:57:44

كما هو التفسير الاول لكن بالنسبة بيسوقوا التربية تصبح ابنتها قيد عليها وهي كأنها الواقع ان حرقة الحرة لكن سوء التربية غالب الامر يجعل الام التي هي سيدة امة وجاء البنت - 00:58:08

التي هي بنت هذه كأنها هي السيدة تستعنها عليها وتتأمر عليها. ولا تسمع كلاما والام قد ترضى لاوامرها. وانا المشاهد في هذا

الزمان آآ ينفق بعضهم من التجار على بيع السلعة بحيث تكون قيمة السلعة بنسبة خمسة ريالات - 00:58:37  
جميعا على بيعها بخمسين ريال الاتفاق هذا لا يجوز وهل لأن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال دعوا الناس يرزق الله بعضهم البعض لا يجوز الاتفاق على رفع الاسعار بل لا يوجد اتفاق من الدولة - 00:59:03

على توحيد الاعشار الا في ظروف اه معينة والا قد جاء في الحديث الصحيح لأن بعض من الصحابة قالوا يا رسول الله طائر لنا قال ان الله هو المسعر قام - 00:59:30

ان يستغلوا الناس ويولوا باسعار مظاهر اهله خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:59:55